سمو ولي العهد يوجّه برقية إلى الأسد لدى مغادرته سورية

عزّنا ومكانتنا بين الأمم رهن بتمسكنا بأعظم رسالة

نعيش في عالم حافل بالمتغيرات والصراعات والتكتلات الكبرى حيث لا مكان لضعيف أو متخاذل

حفل العشاء الذي أقامه فخامة الرئيس الأسد تكريماً لسمو ولي العهد (واس)

استقبال الرئيس الأسد لسمو ولي العهد (أ.ف.ب)

الرياض - واس:

■ بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية لأخيه فخامة الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية اثر مغادرة سموه سوريا أمس.

وفيما يلي نص البرقية..

فخامة الأخ العزيز الرئيس حافظ الأسد
رئيس الجمهورية العربية السورية
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

وبعد فلقد أسعدتنا الأقدار مرة أخرى بزيارة بلدنا الثاني سوريا ورؤية أهل كرام نكن لهم أعمق مشاعر المحبة والود والإعزاز وحظينا خلالها بلقاء فخامتكم وثلة كريمة من رجالات هذا البلد العزيز.

ونحن يا فخامة الرئيس أمة كرمها الله بأكمل دين وأعظم رسالة وحملنا أمانة ومسئولية أبت حملها الجبال لهداية البشرية الى طريق الحق والخير والسلام.

وعزنا ومكانتنا بين الأمم رهن تمسكنا بهذه الرسالة وحملنا هذه الأمانة وأدائها على الوجه الأكمل وما ماضينا المشرق وحاضرنا المعتم إلا خير دليل على ذلك.

اننا نعيش أخي الرئيس في عالم حافل بالمتغيرات والصراعات والتكتلات الكبرى حيث لا مكان لضعيف أو متخاذل أو مفرط في حقوقه وتطلعاته المستقبلية.

ونحن أمة العرب نعيش مع الأسف على هامش هذا العالم في حالة تغيظ الصديق وتسر العدو بسبب فرقتنا وافتقارنا للثقة والمصداقية والمصارحة فيما بيننا لقد هنا على أنفسنا فهنا على الناس وكما قال شاعرنا العربي..

نعيب زماننا والعيب فينا
وما لزماننا عيب سوانا

وليس أمامنا من سبيل للانعتاق من هذا الوضع الا بالتمسك برسالتنا الخالدة وأداء أمانتنا المقدسة والتحلي بروح المسؤولية والثقة والمصارحة والتعاون على أساس اقتصادي صحيح بعيدا عن العواطف والشعارات التي لا تسمن ولا تغني من جوع وقبل ذلك وبعده نحن محكومون بقانون سماوي خالد لا يتغير ولا يتحول أبدا هو ﴿ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم﴾.

أخي فخامة الرئيس

لقد جئنا الى دمشق لنشهد العالم كله على أننا طلاب سلام لكن ليس أي سلام بل سلام شامل عادل يعطي كل ذي حق حقه بلا زيادة أو نقصان هذا هو مايهمنا بعيدا عن غطرسة القوة وبعيدا عن الأسماء سواء كان هذا الشخص أو ذاك.

لقد جئنا الى حاضرة الأمويين حيث كان لنا عز غابر وكان لنا الصدر بين العالمين لنقول باعلى صوت.. اننا مع سوريا الأبية الصامدة قلبا وقالبا واننا لها العون والسند (بعد الله) الى أن تستعيد كل شبر من ارضها المغتصبة وتاخذ كل حقوقها المشروعة كاملة غير منقوصة وذلك هو موقفنا مع أشقائنا الفلسطينيين واللبنانيين.

أخي العزيز..

شكرا من الأعماق على ما احطتمونا به من كرم وفادة وكريم رعاية وشكرا على ما غمرتمونا به من مشاعر اخوية كريمة هي طبع متاصل في شعب أصيل وقائد أصيل.

حفظكم الله من كل سوء وحفظ سوريا حرة عزيزة أبية تحت قيادتكم الرشيدة.

اخوكم
عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء
رئيس الحرس الوطني

جانب من اجتماع الرئيس الأسد مع سمو ولي العهد (واس)

سمو ولي العهد يستقبل الحريري في سوريا (واس)

وزير الإعلام الأردني: زيارة سمو ولي العهد تساهم في تعزيز العلاقات الأخوية

عمّان - واس:

■ رحب وزير الإعلام الأردني المهندس ناصر اللوزي بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني للأردن.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء السعودية ان الزيارة ستساهم بشكل فاعل في تنمية وتعزيز العلاقات الاخوية المتميزة القائمة بين المملكة والأردن منذ عهود طويلة.

واضاف يقول ان العلاقات الأردنية السعودية تميزت على الدوام بالمتانة والأصالة بفضل رعاية وتوجيهات قيادتي البلدين الشقيقين.

وأوضح الوزير اللوزي ان الأردن ملكاً وحكومة وشعباً يقدرون للمملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مواقفها الاخوية تجاه الأردن على مر السنين وفي مناسبات عديدة ستظل موضع الاحترام والتقدير. وأعرب وزير الإعلام الأردني عن أمله في ان تشكل زيارة سمو ولي العهد للأردن مناسبة لتوسيع آفاق التعاون الاخوي البناء القائم بين المملكة والأردن وفرصة لتبادل وجهات النظر حيال القضايا العربية الراهنة. وأعرب عن أمله ان تتمخض الزيارة عن نتائج إيجابية مثمرة لصالح تنمية العلاقات الاخوية بين البلدين في جميع المجالات والحقول.

صحيفة لبنانية تنوّه بالصفات القيادية والخبرات والتواضع المميز لشخصية الأمير عبدالله

بيروت - و.ا.س:

■ أشادت صحيفة لبنانية بالصفات القيادية والخبرات والصراحة والتواضع التي تميز شخصية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وأوضحت صحيفة (الانوار) في تقرير أمس أن هذه المميزات الفريدة برزت خلال جولة سمو ولي العهد الأمير عبدالله الدولية والعربية. ونوّهت بأسلوب سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبد العزيز الخاص في العمل السياسي من اجل نسج علاقات المملكة العربية السعودية مع دول العالم.

وقالت: ويقوم هذا الأسلوب على التحرك وتقصي الحقائق مباشرة والاتصال بالقادة من اشقاء واصدقاء والتحاور معهم وجها لوجه. والاهم من كل ذلك هو حسن اختيار التوقيت وحسن اختيار المواقع التي تشملها جولة الأمير عبدالله ووضوح الاهداف التي يسعى إلى تحقيقها.

وتابعت تقول: والأمير عبدالله بن عبد العزيز يملك خبرات واسعة وعميقة تجمعت لديه عبر عقود من العمل الوطني والعربي والإسلامي والدولي والجهود المضنية والتضحيات. وهو يمثل نموذجاً من القادة العرب يؤمن بصراحة الموقف المبني على رؤية واضحة وثابتة واتزان صهرته التجارب.

ولفتت إلى انه في الفكر السياسي لسمو ولي العهد الأمير عبدالله معادلات تبهر بصدقها وعمقها وبعد نظرتها إلى الأمور.

وشددت على ان الفكر السياسي والقيادي لسمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبد العزيز يعبر عن نهج عملي وواقعي وصريح في معالجة المشكلات الدولية وحل الأزمات العالقة.

وخلصت إلى القول ليس اكبر من صراحة الأمير عبدالله سوى تواضعه ولعل هذا ما حمله ويحمل الأجهزة السعودية وكبار مسؤوليها على عدم تسليط الأضواء على انجازات تحققت بفعل الجهد السعودي كما حدث مثلاً في قضية لوكربي.

السفير المصري لـ «الرياض»:

زيارة سمو ولي العهد لمصر تكتسب أهمية خاصة في المرحلة الحالية عربياً ودولياً

حوار - فهد الزومان
تصوير - خزعل الشمري

■ بمناسبة زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى جمهورية مصر العربية الشقيقة للتشاور مع أخيه الرئيس المصري محمد حسني مبارك وعدد من المسؤولين في جمهورية مصر العربية التقت «الرياض» مع سعادة سفير جمهورية مصر العربية لدى المملكة الأستاذ حلمي بدير في الحوار التالي:

السفير المصري يتحدث لـ «الرياض»

● ما هي انطباعاتكم بمناسبة زيارة سمو ولي العهد الى جمهورية مصر العربية؟

- هذه الزيارة تمثل أهمية خاصة لأسباب عديدة أول هذه الأسباب طبيعة العلاقات بين البلدين المتميزة والخاصة والقوية التي تربط بين الدولتين.

وفي اطار هذه العلاقات يتم تفعيل هذه العلاقات نظراً للعلاقة الخاصة والقوية بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني والسيد الرئيس محمد حسني مبارك وهذا هو العامل الأول وثانياً هذه الزيارة ليست حدثا قائما بنفسه ولكن استمرار للاتصالات والزيارات المستمرة بين القيادتين بهدف استمرار التنسيق والتشاور بمختلف المجالات والقضايا العربية والإسلامية التي تهم الدولتين وهذه الزيارة حلقة في سلسلة من الزيارات الهامة ولعل آخر زيارة قام بها السيد الرئيس محمد حسني مبارك كانت في الثالث من أكتوبر العام الماضي والتقى خلالها بخادم الحرمين الشريفين وسمو النائب الثاني وللأسف كان سمو ولي العهد بزيارته الخارجية ولم يلتق به وسمو الأمير عبدالله زار مصر العام الماضي وهذه الزيارة تكتسب أهمية خاصة في اطار العلاقة الخاصة بين مصر والسعودية وثالث هذه العوامل وهو لا يقل عن سابقيه فتوقيت هذه الزيارة للدولتين يتم في اطار هام على عدد من المستويات فهناك عملية السلام في الشرق الأوسط التي تمثل أهمية خاصة للدولتين وخاصة ان الزيارة تتم بعد الانتخابات الإسرائيلية وهناك أيضاً قضية كوسوفا والاهتمام بها من قبل الدولتين ودعم هذه القضية وهناك العديد من القضايا التي ستكون في جدول المحادثات الرسمية بين مسؤولي البلدين.

كما أن هذه الزيارة تأتي استكمالاً لجولة سمو ولي العهد الأمين لعدد من الدول سابقاً وحالياً وهي جولات تهدف الى بحث ومتابعة القضايا العربية والإسلامية.

● ما هي النتائج المتوقعة من زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله الى جمهورية مصر العربية؟

- أتوقع أن تكون هناك نتائج كثيرة لهذه الزيارة أولاً استمرار التنسيق بين القيادتين سياسياً وهو هام لوضع وتأثير البلدين وهناك العديد من النتائج فمن حسن الحظ أن يتزامن مع زيارة سمو ولي العهد زيارة لوفد مجلس الشورى برئاسة معالي الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير الى مصر بدعوة من معالي الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري وهذه الزيارة لأول مرة بدعوة من مجلس الشعب المصري خلال الفترة من ٧ - ١١ يونيو القادم.

● للمملكة العربية السعودية ومصر دور ريادي على المستوى العربي ودور فاعل على المستوى الدولي كيف يمكن أن تلعب الدولتان دوراً أكبر في تنقية الأجواء العربية؟

- أتوقع أن يكون لهذه الزيارة الكثير من النتائج الهامة على المستويين العربي والدولي فالسعودية لها دورها القيادي عربياً ومصر لها دورها الواضح في عملية السلام في الشرق الأوسط فالمملكة ومصر لهما دور في تهيئة الأجواء العربية وحل القضايا العربية وتهيئة المناخ العربي سواء كان بما يخص علاقتنا العربية مع بعضنا البعض أو ما يخص قضايانا فهناك العديد من القضايا فهناك القضية العراقية وقضية السلام في الشرق الأوسط وكذلك تفعيل الاتفاقية العربية الخاصة بايجاد سوق عربية مشتركة وهناك الكثير من القضايا التي سيتم مناقشتها وظهور نتائج ايجابية لها لأن النوايا خالصة والجهد موجود ويبذل من القيادتين السياستين كما نرى جميعاً في كل وقت.

● هذه الزيارة تكتسب أهمية اقتصادية ايضاً لوجود وفد من رجال الأعمال السعوديين مصاحب لسمو ولي العهد كيف ترى العلاقات بين البلدين في هذا المجال؟

- نتمنى أن تثمر هذه الزيارة في تحقيق نجاح في جميع الجوانب كما قلت سابقاً ومنها الجانب الاقتصادي فإن هنا أعمل بكل جهد كما يعمل زميلي سفير خادم الحرمين الشريفين في مصر لكي يرتفع مستوى التعاون التجاري والاقتصادي الى مستوى العلاقة السياسية لاننا نرى أن هناك المزيد الذي يمكن تحقيقه لهذا الجانب الاقتصادي وبحكم العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين اللجنة السعودية المصرية المشتركة برئاسة وزيري الخارجية في البلدين فهذه اللجنة تعقد اجتماعاتها الدورية بين الدولتين كل عام فالعام الماضي عقدت في الرياض في دورتها الثامنة وسيعقد الاجتماع القادم في القاهرة ويسبق هذه الاجتماعات اجتماع تحضيري يشارك فيه ممثلون لكل الوزارات والهيئات المعنية بالأنشطة والتعاون المختلف بين الدولتين ثم هناك اجتماع عقد الدورة الثالثة لوفدي الدولة في القاهرة لبحث انشاء المنطقة الحرة بين الدولتين وبين دول الجامعة العربية والدولتان من الدول التي صدقت هذه الاتفاقية وبدأت تفعيلها وبدأت تنفيذها حيث ان تنفيذ هذه الاتفاقية بدأ أول يناير عام ١٩٩٨م بمعدل ١٠٪ كل عام بحيث يتم تحديد التعامل التجاري بين الدول العربية عام ٢٠٠٧م.

ولكن المملكة ومصر كان تفكيرهم يتجه إلى الاسراع الى تحرير التجارة فيما بينهما والهدف أن تصل الى تحرير التجارة قبل عام ٢٠٠٧م وقد عقد اجتماع بين رجال الأعمال السعوديين والمصريين مؤخراً وحضره أكثر من ٤٠٠ رجل أعمال من الجانبين واتفق على عقد الاجتماع الثاني في مصر النصف الثاني من هذا العام وحجم التبادل التجاري بين البلدين ٣ مليارات جنيه مصري والمملكة باستثمارات رجال أعمالها تمثل المرتبة الأولى عربياً في حجم الاستثمارات العربية حيث تبلغ ٥ مليارات جنيه مصري موزعة على ٣٥٠ مشروعاً.. كما أن هناك استثمارات مصرية في السعودية تبلغ حجمها ٥٠٠ مليون جنيه مصري في العديد من القطاعات وأرحب في ختام حديثي بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في بلده الثاني مصر.

حجم الاستثمارات السعودية في مصر خمسة مليارات جنيه ونتطلع إلى تنسيق اقتصادي يماثل التكامل السياسي

مصادر دبلوماسية في القاهرة: مباحثات الأمير عبدالله ستشمل تطورات عملية السلام

تقرير لـ (أ.ش.أ): لقاء سمو ولي العهد مع مبارك يجسد الآمال العريضة لدى الشعبين الشقيقين والأمة العربية والإسلامية

القاهرة - واخ - أ.ش.أ:

■ تحدثت مصادر دبلوماسية هنا أمس عن زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني إلى مصر في ختام جولة سموه التي شملت جنوب افريقيا وأوروبا وعدداً من العواصم العربية.

وقالت في تصريحات لصحيفة «الأخبار» المصرية في عددها الصادر أمس بأن سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز سيبحث خلال الزيارة مع الرئيس المصري حسني مبارك تطورات قضية السلام في ضوء ما اسفرت عنه انتخابات إسرائيل ووصول ايهود باراك زعيم حزب العمل إلى منصب رئيس وزراء إسرائيل.

وأكدت المصادر ان مباحثات سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في القاهرة ستتركز حول اطلاع الرئيس مبارك على نتائج جولته الأخيرة لكل من جنوب افريقيا وايطاليا والمغرب وليبيا وسوريا والتي تركزت على ضرورة التنسيق الكامل والتشاور المستمر في القضايا العربية ودعم السلام وتنقية الأجواء.

من جانب آخر ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط (أ.ش.أ) في تقرير بثته أمس بمناسبة زيارة سمو ولي العهد أن الزيارة تكتسب أهمية خاصة من كونها تستهدف تعميق العلاقات الراسخة بين البلدين لمجابهة التحديات المحيطة بالعالم العربي باعتبارهما عضوين أساسيين في جامعة الدول العربية.

ويجسد اللقاء بين سمو ولي العهد والرئيس حسني مبارك آمالاً عريضة لدى الشعبين المصري والسعودي والأمة العربية والإسلامية ويعبر عن العلاقات الراسخة بين شعبي البلدين عبر تاريخ طويل كان ولايزال جسراً تعبر عليه آمال الأسرة العربية والإسلامية.

ويستهدف اللقاء المصري السعودي دفع عملية السلام في الشرق الأوسط وانقاذها من حالة الجمود الحالية بعد انتخاب ايهود باراك رئيساً للوزراء في اسرائيل.. وقد دعا سمو ولي العهد في يونيو الحالي باراك لابداء النوايا الحسنة وأبعاد نفسه عن سياسات سلفه نتنياهو التي أدت إلى تعثر عملية السلام في الشرق الأوسط وأكد على ان الرياض لن تقبل أية تسوية مع إسرائيل لا تشمل عودة القدس إلى السيادة العربية.

وتحرص مصر والسعودية على التنسيق العربي الشامل لدفع الحكومة الإسرائيلية على استئناف مفاوضات السلام بما يحقق السلام المتوازن طبقاً لمبدأ الأرض مقابل السلام ووفقاً للقرارات الدولية والاسراع بمفاوضات الحل النهائي.

ومن المقرر ان تتناول المباحثات المصرية السعودية تدعيم العلاقات الاقتصادية بين البلدين فالسعودية تعد أكبر شريك تجاري لمصر في المنطقة العربية ومن هنا تأتي اهمية فتح الأسواق المصرية للانتاج السعودي المتميز وايجاد قنوات تسويقية للمنتجات المصرية في الأسواق السعودية.

وتعد العلاقات المصرية السعودية نموذجاً ناجحاً للتعاون بين الدول العربية وهي تعكس العلاقات الاخوية المتميزة والروابط الوثيقة القائمة بين المملكة ومصر في ظل الجهود التي يبذلها الرئيس مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

وتعد المؤشرات الايجابية للتعاون المصري السعودي أبلغ دليل على هذا النجاح حيث يبلغ حجم التجارة بينهما ٣ مليارات جنيه سنوياً وهي أكبر تجارة بين بلدين عربيين كما تعد الصادرات المصرية هي أكبر صادرات عربية لأسواق المملكة العربية السعودية.

وفي مجال الاستثمار تأتي مساهمة رؤوس الأموال السعودية في المشروعات المصرية في المركز الأول بين الدول العربية المستثمرة في مصر.

وتحتل العمالة المصرية في السعودية مكان الصدارة بالنسبة للعمالة العربية والأجنبية الوافدة إلى سوق العمل السعودي في العديد من المهن والتخصصات ذات الكفاءة التي تساهم بفاعلية في تنفيذ خطط التنمية.. وتشكل هذه العمالة ١٢ في المائة من اجمالي قوة العمل و٢٢ في المائة من اجمالي العمالة العربية و٢١ في المائة من اجمالي العمالة الوافدة إلى السعودية.

وتأتي اجتماعات اللجنة المشتركة المصرية السعودية لتسهم في تنسيق المواقف فيما يتعلق بالقضايا ذات الاهتمام المشترك ومن هنا فإن اللقاء القادم بين الرئيس مبارك وولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يأتي لخدمة قضايا الأمة العربية والإسلامية وايجاد مناخ يخدم تطلعات الشعبين ومصالحهما وأيضاً ليشكل دعماً لسياستهما تجاه قضايا الأمة المختلفة.

الصحافة الأردنية: زيارة الأمير عبدالله ثمينة بكل ما تحمله الكلمة من معاني الأخوة الصادقة

عمّان - و.ا.س:

■ اهتمت الصحف الأردنية الصادرة أمس بانباء زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للأردن.

ونشرت هذه الصحف على صدر صفحاتها الأولى تقارير صحفية مطولة حول الزيارة والموضوعات التي ستتناولها المباحثات السعودية الأردنية.. وأجمعت على القول ان الزيارة ستشهد مراجعة سعودية أردنية للوضع العربي وأحداث التطورات في المنطقة.. ونشرت الصحف الأردنية مقالات أكدت فيها أهمية زيارة سمو ولي العهد للأردن.

صحيفة الأسواق أكدت في مقال لها ان اللقاء الأردني السعودي يوفر المرونة الكافية لاستيعاب كل التوقعات.

وأعربت الصحيفة عن املها في ان تتمخض المباحثات الأردنية السعودية عن قرارات من شأنها دعم العمل العربي المشترك بما يخدم المصالح المشتركة للأمة العربية. وتحت عنوان «زيارة الأمير عبدالله» نشرت صحيفة الدستور مقالاً أكدت فيه ان زيارة سمو الأمير عبدالله للأردن زيارة غالية وثمينه ونرجو ان يلمس المواطن العربي في البلدين الشقيقين نتائجها الإيجابية الحاسمة قريباً.. ومضت الصحيفة تقول «إن زيارة سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للأردن هي زيارة ثمينة بكل ماتحمل الكلمة من معاني الأخوة الصادقة ونرجو ان تكون ثمينة بما تعكسه من نتائج إيجابية وعملية».

السفير السوري في القاهرة:

جولة الأمير عبدالله برهان ساطع على سياسة المملكة في جمع الشمل العربي

القاهرة - مكتب «الرياض» سامي المهنا ومحمد سيد أحمد:

■ وصف معالي السفير السوري لدى مصر د. عيسى درويش زيارات صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى سوريا وعدد من الاقطار العربية بانها برهان ساطع على سياسة المملكة العربية السعودية التي تعمل على جمع الشمل العربي وتوحيد الكلمة وتنسيق الخطوات بين الاشقاء العرب لمواجهة الحاضر والمستقبل وتحقيق الحلم الذي يراود ابناء الامة في تحرير الاراضي العربية المحتلة وعودة القدس الشريف وحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة وبناء دولته المستقلة.

وقال السفير عيسى درويش في تصريح خاص لـ «الرياض» امس :إن السياسة السعودية جاءت ممثلة لما خطه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من سياسة حكيمة وقائمة على التفاهم المشترك والتلاحم بين المملكة وسوريا ومصر وبين خادم الحرمين الشريفين وفخامة الرئيس السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك وذلك فيما يعتبر بحق فاتحة التحول في النهوض العربي لتخليص الامة العربية مما لحق بها بعد غزو العراق للكويت مشيرا الى القمة التي عقدت بالاسكندرية عام ١٩٩٤م بين خادم الحرمين الشريفين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وفخامة الرئيس حافظ الاسد وحسني مبارك ومتابعة تلك القمة في القمة الثانية التي عقدت في دمشق عام ١٩٩٦ بين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وفخامة الرئيسين الاسد ومبارك وهي القمة التي كانت منطلقا لقمة القاهرة عام ١٩٩٦م.

واضاف السفير عيسى درويش قائلا: ان الجولة الحالية لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز جاءت لتبرهن بالدليل القاطع ان المملكة العربية السعودية مع شقيقاتها في كل من سوريا ومصر وبقية الاقطار العربية لديها كل الرغبة في الانطلاق الى عصر عربي جديد يواجه التحديات ويشحذ ويحشد الامكانيات ويذلل الصعوبات للوصول الى قرن جديد قادم لا مكان فيها للضعفاء ولا يسمح العالم فيه الا الى كلمة الاقوياء كما ان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز قد اطلع على سياسات الدول في زياراته الاخيرة لعدد من الدول في آسيا وافريقيا وامريكا واوروبا ولذلك تأتي جولته الحالية لتمثل زيارة العالم الحصيف لكي يتبادل مع اشقائه بالحكمة والمعرفة والواقعية السياسية ما يجب ان يتم وفي اقصى سرعة لان الزمن لا ينتظرنا.

واضاف السفير درويش قائلا: بالنسبة لنا في سوريا فان ترحيبنا بصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ينبع من التقاليد التي ارساها فخامة الرئيس حافظ الاسد وذلك من منطلق الاخوة والقرابة والنخوة العربية ووحدة الهدف ووحدة المصير مما يجسد نموذجاً لعلاقات الاخوة بين الدول والشعوب العربية. ونحن في سوريا وفي الدول العربية نتطلع بكثير من التفاؤل لكل لقاء يتم بين القيادتين السورية والسعودية ونأمل في كل لقاء بالرجاء ان يتم الخير على ايدي الحكماء العرب سيادة الرئيس حافظ الاسد واخوانه واشقائه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لخدمة قضايا امتنا وشعوبنا ونرجو الله وندعوه ان يوفقهم في هذا المسعى النبيل.

الصحافة السورية: لقاء الأمير عبدالله والأسد دعم لبنيان التضامن العربي

دمشق - مكتب «الرياض»، محمد طيارة:

■ اهتمت وسائل الاعلام السورية بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ولقائه مع الرئيس حافظ الاسد.

واشارت الصحافة السورية الى تصريحات سمو ولي العهد قبيل وصوله الى دمشق والتي جاء فيها ان سورية كانت محقة في تعاملها مع القضايا القومية ورفضها باستمرار كل سلام لا يكون شاملا وكاملا ورفضها الوعود الشفهية او تلك التي توقع بلا ضمانات.

وبينت أن تصريحات سموه الواضحة هي بمثابة وضع اليد على الجرح.. فالموقف العربي الموحد والتمسك الحازم بثوابت وأسس العملية السلمية ورفض التفريط او المساومة هو طريق العرب لاستعادة الأرض والحقوق وتحقيق النصر للقضية العربية.

وفي ختام تعليقاتها أكدت الصحف على ان زيارة صاحب السمو الملكي ستدعم بنيان التضامن القومي وتعزز الموقف العربي الصلب الرافض للتفريط والمتمسك باستعادة كافة الاراضي والحقوق.

وقالت صحيفة «البعث» ان اللقاء السوري السعودي يمتاز بخصوصية فريدة تنبع من موقع البلدين الشقيقين في المنطقة والدور الذي يمارسانه في تعزيز وتصليب وحدة الصف العربي والوقوف في وجه ما يتعرض له العرب من مؤامرات واعتداءات وأطماع وتحديات.

واشارت الصحيفة الى ان دمشق والرياض تتطلعان في رؤيتهما السياسية إزاء تطورات ومستجدات المنطقة بشكل عام وعملية السلام بشكل خاص من فهم واحد مشترك يلتزم بالثوابت الجوهرية فيما يتعلق بالمصالح القومية العليا لأمتنا.

وأكدت الصحيفة ان زيارة سمو ولي العهد ولقاءه مع الرئيس الاسد لها أبعاد مهمة على صعيدي العلاقات الثنائية أولا والعلاقات العربية - العربية ثانيا.. لأن تطوير العلاقات في جميع الميادين يصب في خدمة مصالح البلدين المشتركة ويشكل نموذجا راقيا لما يجب ان يكون عليه التعاون الثنائي المؤسس على التكافؤ والاحترام المتبادل.

وفي ختام افتتاحيتها أكدت الصحيفة ان زيارة الأمير عبدالله ومحادثاته مع الرئيس الأسد هي خطوة ملموسة على طريق التضامن والعمل العربي المشترك.